[97] بعيدا ونراه قريبا، العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان، برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول: " العجل يا مولاي يا صاحب الزمان " - ثلاثا. 112 - صبا: روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول ا صلى ا عليه وآله والأئمة صلوات ا عليهم من بعيد، فليقل وساق الزيارة إلى قوله " إني من القائلين بفضلكم، مقر برجعتكم لا انكر قدرة، ولا أزعم إلا ما شاء ا ". أقول: أكثر هذه الأخبار المتعلقة بالزيارات والأدعية مذكورة في كتب الزيارات التي عندنا من الشهيد والمفيد وغيرهما وفي كتابنا العتيق وفي كتاب زوائد الفوائد لولد السيد علي بن طاوس. 113 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عمن سمع أبا عبد ا عليه السلام في حديث طويل في صفة قبض روح المؤمن (1) قال: ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم، ويشرب معهم من شرابهم، ويتحدث معهم في مجالسهم، حتى يقوم قائمنا أهل البيت، فإذا قام قائمنا بعثهم ا فأقبلوا معه يلبون زمرا زمرا (2) فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون، وقليل ما يكونون، هلكت المحاضير، ونجا المقربون. من أجل ذلك، قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت أخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام. بيان: قال الفيروز آبادي: رجل محل منتهك للحرام أو لا يرى للشهر الحرام حرمة انتهى و " المقربون " بفتح الراء أي الذين لا يستعجلون هم المقربون وأهل التسليم، أو بكسر الراء أي الذين يقولون الفرج قريب ولا يستبطؤنه. _____ (1) تراه في كتاب الجنائز باب التعزى ج 3 ص 131. (2) من التلبية، اي يرجعون إلى الدنيا ويلبون دعوة قائم آل محمد جماعة جماعة. _____